مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: العلوم التربوية والنفسية، م ٤ ع ٢ص ص : ٥٥٨ – ٥٨٨ (٢٠٢٥ م)
DOI: 10.4197/Art.4-2-18

تعزيز الهوية الثقافية في بحوث علم النفس في الفترة من (٢٠١٥ – ٢٠٢٤م) بالدول العربية "دراسة منهجية"

د. نجلاء عبدالرحمن الجساس
أستاذ علم النفس المشارك

جامعة شقراء
nalgsas@su.edu.sa

الملخص.هدفت الدراسة إلى الكشف عن حجم الدراسات التي تناولت تعزيز الهوية الثقافية في الدول العربية في الفترة من (٢٠١٥ – ٢٠٢٤م) وأبرز مناهج البحث المستخدمة والتوجهات الأبرز من حيث الموضوعات التي تناولتها والنتائج التي توصلت إليها؛ وأخيرا تقديم بعض التوجهات المستقبلية التي تتعلق بموضوع الدراسة. ولتحقيق تلك الأهداف تم إجراء مسح للبحوث العربية التي تناولت تعزيز الهوية الثقافية في الدول العربية بالمكتبة الرقمية السعودية في الفترة من (٢٠١٥ – ٢٠٢٤م) وفق معايير الشمول (الدراسات المنشورة كنص كامل في مجلات أكاديمية متخصصة) ومعايير الاستبعاد (الدراسات غير كاملة النص، الدراسات المنشورة في المؤتمرات والرسائل العلمية)، ولتحليل المعلومات تم استخدام كل من التحليل الكمي والكيفي، وتوصلت النتائج إلى أن الفترة من 2021 –2022 هي الأكبر في عدد الدراسات المنشورة بمعدل (٩) دراسات؛ بينما وجد في الفترة من 2015 –2016 والفترة من 2018 –2017 هي الأدنى في عدد الدراسات المنشورة بمعدل (٣) دراسات لكل منهما في مجال الدراسة الحالية. وتصدرت مصر بعدد (٦) دراسات؛ تلاها كلا من المملكة العربية السعودية والجزائر بإجراء عدد (٥) دراسات لكل منهما؛ ثم فاسطين بعدد (٤) دراسات؛ ثم السودان بعدد بحثين؛ ثم كلا من المغرب والأردن بعدد بحث واحد لكل منهما. أن جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي بعدد (٢٢) دراسة؛ في حين استخدمت دراسة واحدة منهج المسح الاجتماعي؛ ودراسة استخدمت المنهج الكيفي. ولم يوجد سوى دراسة واحدة تناولت أحد المتغيرات النفسية وهي دراسة عثامنية وسايحي (٢٠٢٣) التي هدفت إلى الوقوف على مساهمة المرونة العقلية في تعزيز الهوية الثقافية. كما عرضت الباحثة لأبرز التوجهات في الدرسات من حيث الموضوعات التي تناولتها والنتائج التي توصلت إليها وعليه تم اقتراح بعض التوجهات المستقبلية لدراسات تعزيز الهوية الثقافية.

الكلمات المفتاحية: مراجعة منهجية – تعزيز الهوية الثقافية – الدول العربية – الفترة من (٢٠١٩ – ٢٠٢٤م).

المقدمة

تمثل الهوية مجموعة الخصائص والمميزات العقائدية واللغوية والمفاهيمية والأخلاقية والثقافية والعرقية والتاريخية والعادات والتقاليد والسلوكيات التي تطبع شخصية الفرد والجماعة والأمة بطبع معين ينفرد به عن باقي الأمم حيث تشكل مرجعتيه المعبرة عن ثقافته ودينه وحضارته (السعيد والناقة، ٢٠٠٨). والثقافة هي الوعاء الحضاري للأمة وهي الهوية التي تميز الشعوب بعضها عن بعض بما لها من لغة ومعتقدات وفنون وآداب وعادات وسلوكيات اكتسبتها عبر التاريخ.

وتعكس الهوية الثقافية مدى تمايز الأمة عن غيرها من الأمم نتيجة الإرث التاريخي بمحتواه الثقافي الذي يوجه أساليب الحياة ويحكم أنماط السلوك. وتعمل الهوية الثقافية على أن الأفراد الذين يعيشون بالوطن الواحد ينتمون إليه اجتماعيا وفكريا وعاطفيا، ويعتنقون نفس العادات والتقاليد الخاصة بهذا الوطن، والتواصل بلغة مشتركة مهما تعددت اللهجات. والأمة إذا فقدت هويتها فقدت استقلالها وتميزها، وبالتالي تفقد كل شيء لأنها تصبح بلا محتوى فكري أو رصيد حضاري، فتتفكك أواصر الولاء وتنهار شبكة العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأمة. (ناصر ، 2018)

تعتبر الهوية الثقافية المعبر عن الخصوصية التاريخية لمجموعة أو أمة ما ونظرتها للإنسان ومهامه وحدوده وقدراته والمسموح له والممنوع عنه. فهي عبارة عن عدد من التراكمات الثقافية والمعرفية، سواء كانت تلك المعارف تأتي انطلاقا من تقاليد وعادات في العائلة والمجتمع المحيط به، عاشها الفرد منذ لحظة ميلاده فكانت الأساس في تكوينه طيلة أيام حياته، وأصبحت جزءا من طبيعته، أو انطلاقاً من الدين؛ وتعمل كل ثقافة على الحفاظ على مقوماتها وكيانها الخاص.

وقد ميز الله الأمة الإسلامية عن بقية الأمم بهوية فريدة في مصادرها وأصولها وفروعها تبعث بالاعتزاز والفخر والثقة بالنفس وتزيد من تماسك المجتمع، وهي متميزة في حد ذاتها لأن أهم ركيزة تقوم عليه هو الإسلام الذي هو بمثابة الإطار الديني والأخلاقي الذي تتشكل فيه هوية المسلم بمختلف مكوناتها اللغوية والثقافية ومن خلاله تنضبط إليه عناصر الهوية فتنطبع بروحه وتتجه على الطريق الذي يرسمه القرآن الكريم والسنة النبوية (بولعوالي، 2015). وأصبحت المتغيرات الثقافية من أبرز التحديات التي تواجهها الهوية الإسلامية في ظل الانفتاح الإعلامي والمعلوماتي لما له تأثير على ثقافة المجتمع وعلى أصل العقيدة الإسلامية واللغة العربية كما تؤثر على الجوانب القيمية والأخلاقية على أفراد المجتمع. (الشريفين، 2010).

وقد توالت التغيرات الاجتماعية والثقافية على المجتمعات خلال العقود الماضية، لعل أبرزها ظاهرة العولمة وما رافقها من ثورة المعلومات حيث أحدثت تغيرا في المواقف والاتجاهات والقيم الإنسانية لدى أفراد المجتمع، والتي ساهمت في انتقال المفاهيم والقناعات والمفردات والأذواق فيما بين الثقافات والحضارات (البصري، وآخرون ، 2016). لذا بات من الضروري العمل الجاد على تعزيز الهوية الإسلامية لدى أبناء

المجتمع ودعم مقوماتها ومرتكزاتها وتعميق مفهومها في عقولهم وربطهم بتاريخهم ولغتهم وعقيدتهم وغرس معان العزة والافتخار بانتمائهم للإسلام (عبد الرحمن وعمر، 2015).

وتعبر الهوية عند علماء النفس عن وحدة ذات الشخص في مراحله المختلفة، طفلا وشابا وكهلا وشيخا". وعلماء الاجتماع يرون في "الهوية" ذلك الشيء الذي يشعر الشخص بالاندماج في المجتمع الذي يعيش فيه والانتماء إليه. وعند علماء الميتافيزيقا (الغيبيات) فالهوية "جوهر العقل وماهيته، أو أنها والعقل شيء واحد، فهي ماهيته وصورته وقانونه. ويقترب علماء المنطق والرياضيات من الأفهام أكثر عندما ينظرون إلى "الهوية" على أنها علاقة بين شيئين تجعل منهما متساويين (الحفيان، 2004).

ويرتبط البعد السيكولوجي للهوية ارتباطاً وثيقًا بالجانب النفسي للفرد وعواطفه ومواقفه وميوله. فهو تعبير عن مجموعة من المواقف السلوكية والانفعالية التي تحدد شعور الفرد بأن ذاته ليست ذاته والحياة في بعض الأحيان ليست لها معنى أو هدف فيؤدي هذا الشعور إلى القلق والحيرة واليأس ويصبح وجوده مهدد بدون الآخرين الذين يشاركونه الوجود.

وتؤكد رؤية المملكة العربية السعودية 2030 على الاعتزاز والفخر بالإرث الثقافي والتاريخي، والمحافظة عليها، وتعزيز الوحدة الوطنية، وترسيخ القيم العربية والإسلامية الأصيلة في نفوس المجتمع. ولذلك أوصت الرؤية بالمحافظة على الهوية الوطنية والثقافية، وإبرازها والتعريف بها، ونقلها إلى الأجيال القادمة، وذلك من خلال غرس المبادئ والقيم الوطنية، والعناية بالتنشئة الاجتماعية" (الرؤية، 2016).

وحرصاً من المملكة العربية السعودية على إحداث التطوير لمواكبة المجتمعات المتقدمة، فقد أنشئت مراكز ولجان التنمية الاجتماعية الأهلية لتمد المواطنين بالخدمات وتستثمر جهودهم الذاتية في تنفيذ مشروعات تلبي احتياجاتهم وتحل مشكلاتهم (حجازي، وآخرون، 2017). وتهدف هذه اللجان الأهلية إلى تحسين الظروف البيئية من خلال التعرف على خصائص المجتمع، ودراسة مشكلاته، وتحديد احتياجاته والعمل على إيجاد برامج تساعد على حل المشكلات وتلبية الرغبات والعمل على إشاعة العادات والتقاليد الإيجابية، بما يتيح توجيه حركة التغير الاجتماعي إلى الوجهة الصحيحة في إطار القيم الإسلامية. (البصري، وآخرون، 2016)

باستقراء ما سبق تتضح أهمية الحفاظ وتعزيز الهوية الثقافية للمجتمع حيث أنها تمثل الأساس لتنمية قدرة أفراد المجتمع على التعامل مع محتويات الثقافات الأخرى بما يتناسب مع ثقافة المجتمع خاصة فى ظل تحديات العولمة السياسية والاقتصادية والثقافية. كما أن الهوية الذاتية للفرد تتكون ضمن سياقات الجماعة التي ينتمي اليها. من هذا المنطلق كان لا بد من اهتمام الباحثين والدارسين في مجال علم النفس بدراسة الهوية الثقافية في علاقتها بالمتغيرات النفسية المتنوعة للشخصية الانسانية. ولكن بمراجعة الباحثة لقواعد البيانات المتاحة بالمكتبة السعودية الرقمية للدراسات العربية، لم تجد الباحثة سوى دراسة عربية واحدة تناولت أخد المتغيرات النفسية وهي (المرونة العقلية).

وللوقوف على الدراسات العربية التي أجريت في نطاق الدراسة الحالية تم استخدام دراسات المسح الأدبي أو ما يطلق عليه المراجعة المنهجية للبحوث (A systematic review) والتي تقوم بمسح وتحليل الإنتاج المعرفي المنشور في دورية معينة، أو مجموعة من الدوريات في فترة زمنية محددة، أو ذلك المتعلق بقضية تربوية معينة أو منطقة بعينها من العالم، وذلك بهدف تبين ملامح هذا الإنتاج واتجاهاته وخصائصه. وتؤدي المراجعات التحليلية كما يرى (Hallinger,2013) دورا رئيسا في وضع الأساس لإنتاج المعرفة المستقبلية عن طريق تشكيل فهم معمق وشامل لنتائج الأبحاث التجريبية حول الممارسات والسياسات الفعالة. وبالتالي توجه نتائج هذه الدراسات التحليلية إلى تطوير النظريات، وتصميم التطبيقات المنهجية، والممارسات التربوية، والآفاق المستقبلية للأبحاث. في (عكاري والصاحب، 2019)

ومن هنا ظهرت مشكلة البحث وهي قصور الدراسات العربية من خلال المراجعات المنهجية للأدبيات السابقة عن تعزيز الهوية اثقافية في علم النفس. لذا سعت الباحثة إلى سد الفجوة في عالم الأدبيات العربية المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية في الفترة من (٢٠١٥ –٢٠٢٤) عبر مراجعة الأدبيات العربية للمساهمة في تطوير قاعدة معرفية مستندة إلى أطر محلية.بما يمكن الباحثين من تحديد مجالات البحث من أجل التركيز عليها في المستقبل.

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

ما ملامح دراسات تعزيز الهوية الثقافية في الدول العربية كما تعكسها المكتبة الرقمية السعودية في الفترة من (٢٠١٥ –٢٠٢٤)؟

وللاجابة على هذا السؤال يستلزم الاجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما حجم دراسات تعزيز الهوية الثقافية في الدول العربية وفقاً لسنة النشر في الفترة من (٢٠١٥ – ٢٠٢٤)؟

٢. ما أبرز مناهج البحث المستخدمة في دراسات تعزيز الهوية الثقافية في الدول العربية ؟

٣. ما التوزيع الجغرافي لدراسات تعزيز الهوية الثقافية في الدول العربية ؟

٤. ما التخصصات التي تناولتها دراسات تعزيز الهوية الثقافية في الدول العربية ؟

٥. ما التوجهات المستقبلية لدراسات تعزيز الهوية الثقافية في الدول العربية ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن:

١. حجم دراسات تعزيز الهوية الثقافية في الدول العربية وفقاً لسنة النشر في الفترة من (٢٠١٥ – ٢٠٢٤).

٢. أبرز مناهج البحث المستخدمة في دراسات تعزيز الهوية الثقافية في الدول العربية.

٣. التوزيع الجغرافي لدراسات تعزيز الهوية الثقافية في الدول العربية .

٤. التخصصات التي تناولتها دراسات تعزيز الهوية الثقافية في الدول العربية،
٥. التوجهات المستقبلية لدراسات تعزيز الهوية الثقافية في الدول العربية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فيما يلي:

١. تمثل هذه النوعية من الدراسات خطوة مهمة نحو تحقيق فهم أعمق لطبيعة واتجاهات البحث في مجال تعزيز الهوية الثقافية في البيئة العربية.
٢. يمكن اعتبار هذه الدراسة الأولى عربيا التي توفر صورة شاملة حول توجهات البحوث في مجال علم النفس عن تعزيز الهوية الثقافية.
٣. يمكن للدراسة الحالية أن يشكل قيمة مضافة للباحثين في الوطن العربي الراغبين في الاستفادة من نتائج الدراسة وتحليلها.
٤. قد تفيد نتائج الدراسة في توجيه اهتمام الباحثين المتخصصين في علم النفس لدراسة بعض المتغيرات النفسية في علاقتها بتعزيز الهوية الثقافية .

منهج الدراسة واجراءاتها

تم استخدام طريقة المراجعة المنهجية للأدبيات (systematic literature review)وتتميز هذه الطريقة بتقديم إستراتيجية إجرائية لتوصيف الواقع الحالي للأبحاث في المجالات المختلفة. كونها تعمل على توجيه البحث في الأدبيات؛ وإنتاج بروتوكول بحث يتيح إمكانية البحث بها. (Gonçalves, Kolski, de Oliveira, Travassos, & Strugeon, ,2019)

ويعرفها (Denyer & Tranfield, 2009) بأنها منهجية محددة تحدد مكان الدراسات الحالية، وتختار وتقيم المساهمات ، وتعمل على تحليل وتوليف البيانات، وتبلغ عن الأدلة بطريقة تسمح بالتوصل إلى استنتاجات واضحة بشكل معقول حول ما هو معروف وما هو غير معروف. وينبغي النظر إلى المراجعة المنهجية باعتبارها مشروعا بحثيا قائما بذاته يستكشف سؤالاً محددا بوضوح ، وعادة ما يتم اشتقاقه من مشكلة باستخدام الدراسات الحالية.

جمع المعلومات

تناولت الدراسة الحالية الدراسات السابقة في الفترة من (٢٠١٩ إلى ٢٠٢٤م) والموثقة في المجلات الأكاديمية المتخصصة في المكتبة الرقمية السعودية، وهي قاعدة بيانات إلكترونية توثق الدراسات المنشورة في البيئات العربية. وتم استخدام كلمات " تعزيز الهوية الثقافية" في البحث عن الدراسات العربية .

وتم الحصول على عدد (٢١٧) دراسة عربية تناولت تعزيز الهوية الثقافية في الدول العربية المنشورة في أوعية النشر المختلفة كما يوضحها الجدول (١)

جدول (١) أعداد دراسات تعزيز الهوية الثقافية في الدول العربية المنشورة وفقاً لوعاء النشر

وعاء النشر	العدد	النسبة %
أخبار	192	88.48
مجلات	24	11.06
كتب الكترونية	1	0.46
المجموع	217	100.00

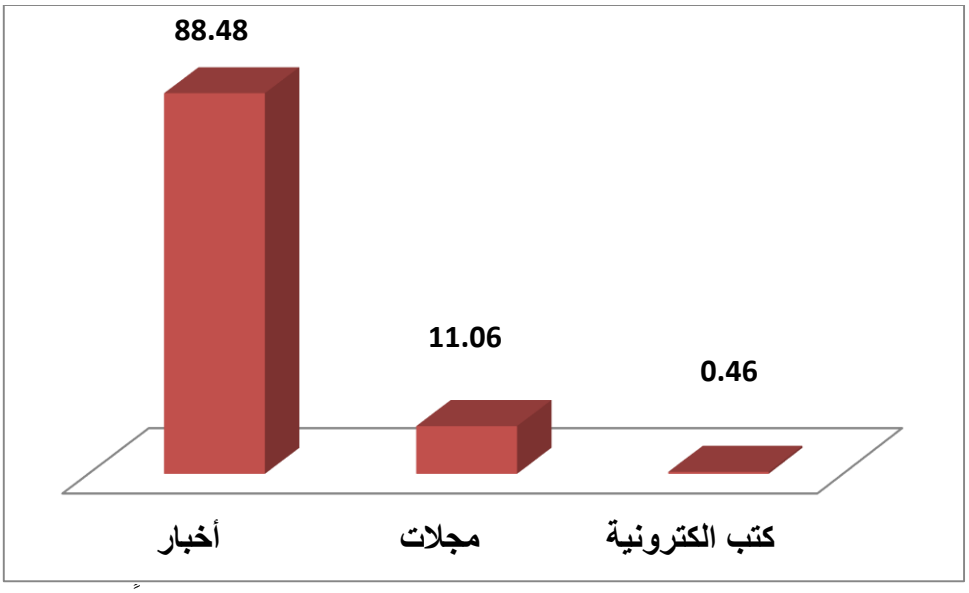

شكل (١) أعداد دراسات تعزيز الهوية الثقافية في الدول العربية المنشورة وفقاً لوعاء النشر

وتم الاقتصار على عدد (٢٤) دراسة منشورة في مجلات أكاديمية والتي بلغت نسبتها (11.06)، الموثقة كنص كامل ومن ثم تمت عمليتي التحليل الكمي والكيفي للبيانات المجمعة.

تحليل الدراسات:

تمت عملية تحليل الدراسات من خلال مرحلتين هما:

المرحلة الأولى: التحليل الكمى (Quantitative Analysis): استخدم الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics) لتحليل وتقييم الدراسات المتوافرة كنص كامل عن طريق إحصاءات تتعلق بتوزيع عددها وفق سنة النشر، والمنهج المستخدم؛ والتوزيع الجغرافي للدراسات في الدول العربية؛ والتخصصات العلمية التي تناولت موضوع تعزيز الهوية الثقافية. وعرضت النتائج في جداول ورسوم بيانية.

المرحلة الثانية: التحليل النوعى (Qualitative Analysis): استخدم التحليل التفسيري (Interpretational Analysis) لتحليل المحتوى وتحديد الاتجاهات المعرفية للدراسات باتباع منهجية النظرية المجذرة (Grounded Theory) (Corbin & Strauss٢٠٠٨) كنهج للتحليل.

نتائج الدراسة

للاجابة عن الأسئلة من (١ – ٤) تم حساب التكرارات والنسب المئوية ؛ وتمثيل البيانات باستخدام المدرج التكراري.

نتائج السؤال الأول: وينص على:"ما حجم دراسات تعزيز الهوية الثقافية في الدول العربية وفقاً لسنة النشر في الفترة من (٢٠١٥ – ٢٠٢٤)؟"

جدول (٢) حجم دراسات تعزيز الهوية الثقافية في الدول العربية وفقاً لسنة النشر في الفترة من (٢٠١٥ – ٢٠٢٤)

السنة	العدد	النسبة %
2024- 2023	5	20.83
2022- 2021	9	37.50
2020- 2019	4	16.67
2018- 2017	3	12.50
2016- 2015	3	12.50
المجموع	24	100.00

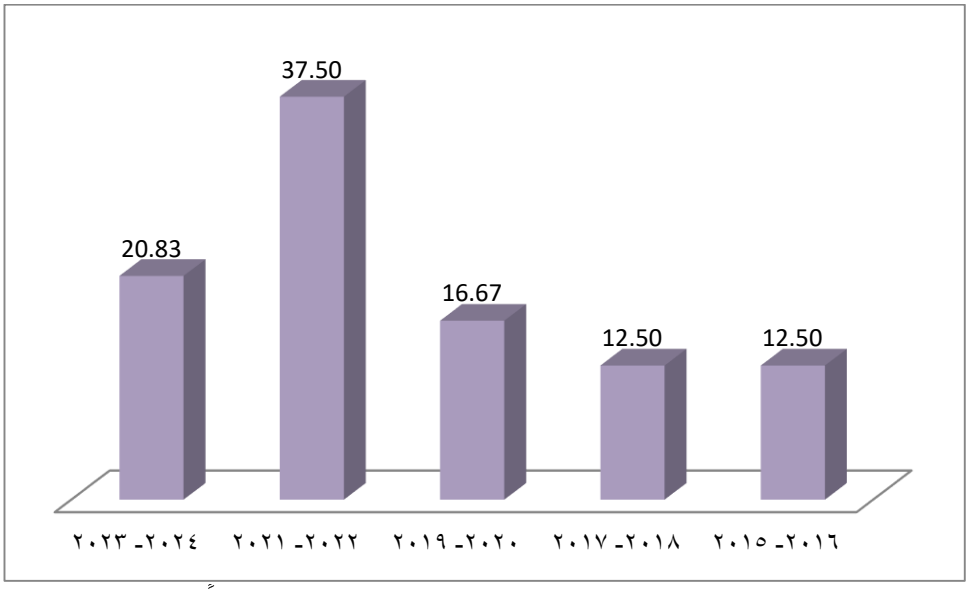

شكل (٢) حجم دراسات تعزيز الهوية الثقافية في الدول العربية وفقاً لسنة النشر في الفترة من (٢٠١٥ – ٢٠٢٤)

يتضح من الجدول (٢) والشكل (٢) أن الفترة من 2021 –2022 هي الأكبر في عدد الدراسات المنشورة بمعدل (٩) دراسات؛ بينما وجد في الفترة من 2015 –2016 والفترة من 2018 2017– هي الأدنى في عدد الدراسات المنشورة بمعدل (٣) دراسات لكل منهما في مجال الدراسة الحالية.

نتائج السؤال الثاني: وينص على:" ما التوزيع الجغرافي لدراسات تعزيز الهوية الثقافية في الدول العربية ؟"

جدول (٣) التوزيع الجغرافي لدراسات تعزيز الهوية الثقافية في الدول العربية

البلد	العدد	النسبة %
مصر	6	25.00
فلسطين	4	16.67
الجزائر	5	20.83
المغرب	1	4.17
الأردن	1	4.17
السعودية	5	20.83
السودان	2	8.33
المجموع	24	100.00

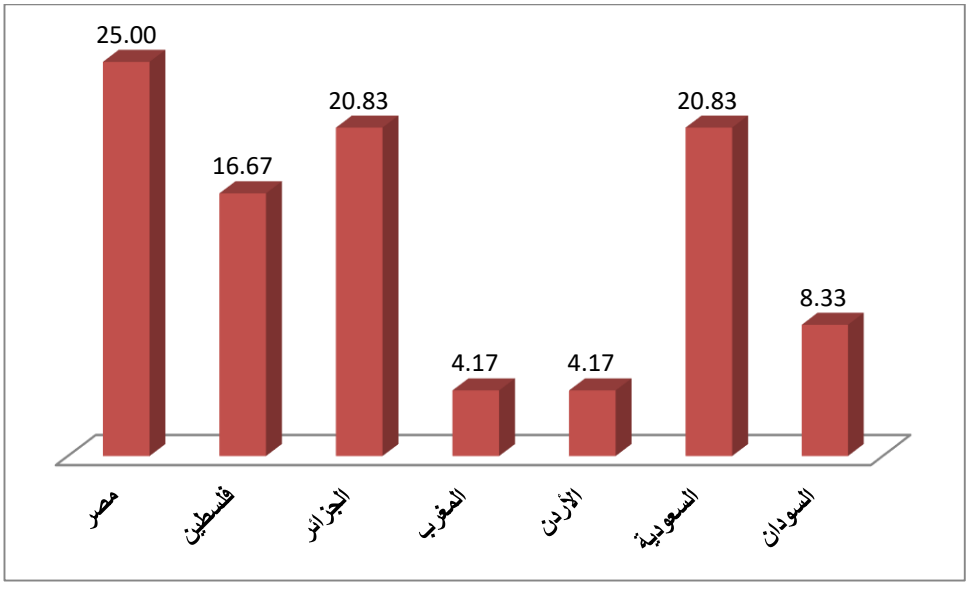

شكل (٣) التوزيع الجغرافي لدراسات تعزيز الهوية الثقافية في الدول العربية

يتضح من الجدول (٣) والشكل (٣) تصدر مصر بعدد (٦) دراسات؛ تلاها كلا من المملكة العربية السعودية والجزائر بإجراء عدد (٥) دراسات لكل منهما؛ ثم فلسطين بعدد (٤) دراسات؛ ثم السودان بعدد بحثين؛ ثم كلا من المغرب والأردن بعدد بحث واحد لكل منهما.

نتائج السؤال الثالث: وينص على:"ما أبرز مناهج البحث المستخدمة في دراسات تعزيز الهوية الثقافية في الدول العربية ؟"

جدول (٤) أبرز مناهج البحث المستخدمة في دراسات تعزيز الهوية الثقافية في الدول العربية

المنهج	العدد	النسبة %
وصفي	22	91.67
مسح اجتماعي	1	4.17
كيفي	1	4.17
العدد	24	100.00

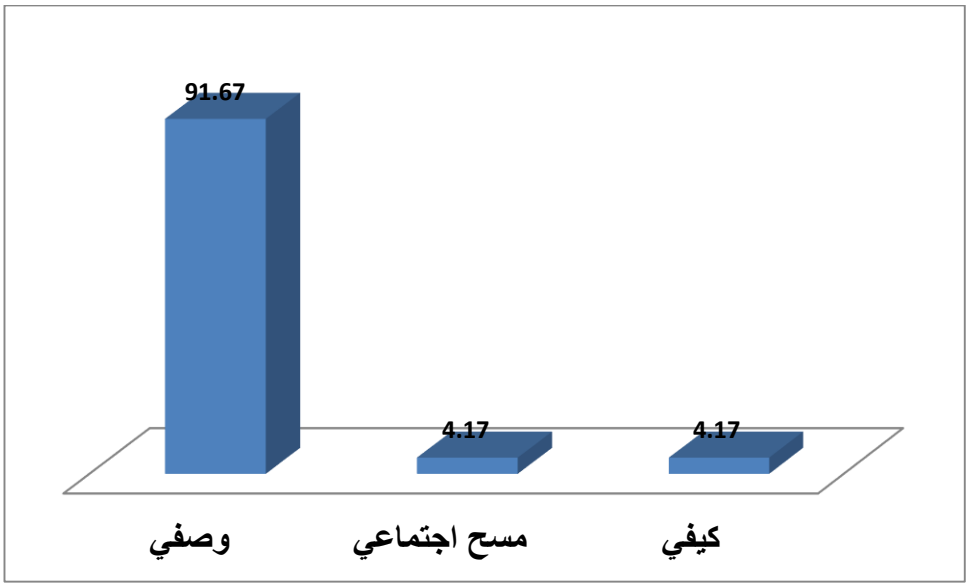

شكل (٤) أبرز مناهج البحث المستخدمة في دراسات تعزيز الهوية الثقافية في الدول العربية

يتضح من جدول (٤) وشكل (٤) أن جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي بعدد (٢٢) دراسة؛ في حين استخدمت دراسة واحدة منهج المسح الاجتماعي؛ ودراسة استخدمت المنهج الكيفي.

نتائج السؤال الرابع: وينص على:"ما التخصصات التي تناولتها دراسات تعزيز الهوية الثقافية في الدول العربية ؟".

جدول (٥) التخصصات التي تناولتها دراسات تعزيز الهوية الثقافية في الدول العربية

التخصص	العدد	النسبة %
أصول تربية	8	33.33
تكنولوجيا تعليم	2	8.33

علم نفس	1	4.17
إعلام	5	20.83
مناهج وطرق تدريس	2	8.33
إدارة	3	12.50
فنون	3	12.50
المجموع	24	100.00

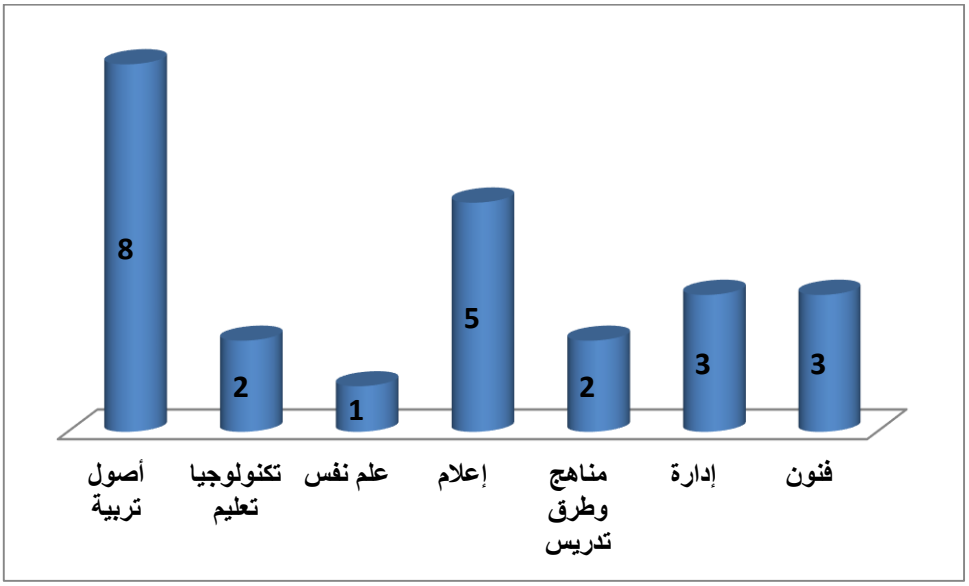

شكل (٥) التخصصات التي تناولتها دراسات تعزيز الهوية الثقافية في الدول العربية

يتضح من الجدول (٥) والشكل (٥) لم يوجد سوى دراسة واحدة تناولت أحد المتغيرات النفسية وهي دراسة عثامنية وسايحي (٢٠٢٣) التي هدفت إلى الوقوف على مساهمة المرونة العقلية في تعزيز الهوية الثقافية ونظرا لأهمية المرونة العقلية كأسلوب حياة وطريقة في التفكير ومساهمتها في المحافظة على وتعزيز الهوية الثقافية وكاستعداد ومهارة معرفية في تنمية وتطوير الكفاءة الذاتية وباعتبارها من المتغيرات الحديثة في مجال علم النفس الإيجابي، تم تناول مفهوم الهوية الثقافية والمرونة العقلية، ثم التطرق إلى مدى مساهمة المرونة العقلية في تعزيز الهوية الثقافية .

نتائج السؤال الخامس: وينص على:"ما التوجهات الأبرز في دراسات تعزيز الهوية الثقافية في الدول العربية من حيث الموضوعات التي تناولتها والنتائج التي توصلت إليها ؟"

للإجابة على هذا السؤال تم تحليل الدراسات السابقة من عام ٢٠١٥ وحتى عام ٢٠٢٤م كما يتضح في الجدول رقم (٦).

جدول (٦) تحليل الدراسات السابقة حول تعزيز الهوية الثقافية في الدول العربية في الفترة من ٢٠١٥ حتى ٢٠٢٤م

كشفت نتائج تحليل الدراسات التي تناولت تعزيز الهوية الثقافية كما تم توضيحها في جدول (٦) عن تمكز الموضوعات التي تم دراستها في الدول العربية حول:

م	اسم الباحث وسنة ومكان النشر	العنوان	التخصص	عينة الدراسة ومكان الدراسة	المنهج المستخدم	النتائج
١	أبو رحمة ٢٠٢٤ فلسطين	دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الثقافية والدينية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية: الجامعة الإسلامية – دراسة حالة	أصول تربية	وتكونت عينة الدراسة من (١٧٣) طلباً وطلبة من مرحلة البكلوريوس في الجامعة الإسلامية بغزة	المنهج الوصفي التحليلي	– أن الدرجة الكلية لواقع دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الثقافية والدينية لدى طلبة الجامعة ظهرت بوزن نسبي(٣٣,٧٧) بدرجة تقدير قليلة جدا. – لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجت تقدير أفراد عينة الراسة لدور وسلل التواصل الاجتماعى فى تعزيز الهوية الثقفية والدينية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس– الكليق المستوى الدراسي– وجود انتماء سياسي).
٢	يوسف ٢٠٢٣ مصر	تعزيز الهوية الثقافية في المواقع الإلكترونية الحكومية كمدخل لتصميم مواقع إلكترونية مبتكرة	تكنولوجيا تعليم			– أن اهم المواقع الحكومية جاءت غير معبرة بالقدر الكافي عن هوية البلاد وذلك بسبب استخدام المصمم لقوالب جاهزة وعدم اللجوء للعمل على تصميم قالب خاص بالمؤسسة الحكومية نتيجة التركيز على المحتوى دون الشكل وإغفال ضرورة ارتباط التصميم الشكلي للمواقع الإلكترونية الحكومية بالهوية الثقافية للمجتمع من خلال الصور والرسوم والنصوص والألوان والعلاقات التصميمية التي تجمع بينهم.

٣	سايحي ٢٠٢٣ الجزائر	مساهمة المرونة العقلية في تعزيز الهوية الثقافية	علم نفس		المنهج الوصفي التحليلي	– أن الهوية الثقافية تعتبر المعبر عن الخصوصية التاريخية لمجموعة أو أمة ما. ونظرتها للإنسان ومهامه وحدوده وقدرته والمسموح له والممنوع عنه. وتعتبر الهوية الثقافية عبارة عن عدد من التراكمات الثقافية والمعرفية سواء كانت تلك المعارف تأتي انطلاقا من تقاليد وعادات في العائلة والمجتمع المحيط.
٤	بن رمضان ٢٠٢٣ الجزائر	دور تكنولوجيا الاتصالات والتعليم الإلكتروني في تعزيز الهوية الثقافية لدى الأطفال	تكنولوجيا تعليم		المنهج الوصفي	– أن التعليم الإلكتروني الخاص بالأطفال هو تعليم بطريقة جديدة أنتجته التكنولوجيا الحديثة، يرتكز على الصورة والموسيقى لإنتاج صورة ذهنية تصويرية تجسد العمل الإبداعي وتنقله للمشاهد الصغير عبر الآلة التكنولوجية والذهنية والصورة الحسية، ليمكنه من الاكتساب والتفاعل مع ما يكتسبه مهما تباعدت المسافة بين المبدع والمتلقي، ومن هنا كانت أهمية التعليم الإلكتروني في إيصال المعلومات في وقت وجيز عن طريق إنتاج أعمال إبداعية جديدة ترتكز أساسا على مواضيع هادفة لتحصينها بالعلوم النافعة في شتى المجالات، موجهة لطفل القرن الواحد والعشرين الذي صار يعايش الوسائط والحداثة الإلكترونية أكثر من تعايشه بالوسائط

						الورقية التي باتت في نظره تقليدية.
٥	ممادي ٢٠٢٣ المغرب	دور قناة تمازيغت المغربية في تعميق الوعي الثقافي واللغوي الأمازيغي وتعزيز الهوية الثقافية في المغرب	إعلام	الأفراد المشاركين من داخل المجتمع المغربي	المنهج الوصفي التحليلي	– تسهم قناة تمازيغت لدى المتتبعين في زيادة الوعي اللغوي الأمازيغي في المجتمع المغربي؛ وكذلك في تعزيز الهوية الثقافية الأمازيغية، عبر مجموعة من البرامج التلفزية المتنوعة كبرنامج "مبعوث خاص"، الذي حظي بمتابعة كبيرة وساهم في التعريف بالثقافة الأمازيغية. – وقد لعبت القناة دورا إيجابيا في تشجيع التعايش السلمي في المجتمع المغربي، وخلق التفاعل بين الثقافات. وأشار البحث كذلك إلى أهمية توسيع نطاق تواجد القناة لتشمل مواقع التواصل الاجتماعي، مما سيعزز التواصل مع باقي فئات المجتمع. – تأثير وسائل الإعلام في تشكيل وجهات النظر الثقافية وتعزيز التعايش الثقافي في المجتمع المغربي.
٦	باوزير ٢٠٢٢ السعودية	تحليل وحدة العالم من حولي في الروضة الافتراضية في ضوء تعزيز الهوية الثقافية	مناهج وطرق تدريس	تحليل المحتوى باستخدام بطاقة تحليل المحتوى التي تم إعدادها من قبل الباحثات في الروضة الافتراضية بالمملكة العربية السعودية	الوصفي التحليلي	– هناك تفاوت ما بين متوسط إلى منخفض في درجة تضمين محتوى وحدة العالم من حولي بالروضة الافتراضية بالمملكة العربية السعودية لأبعاد الهوية الثقافية وتفاوتت النسب من بعد لآخر، حيث جاء في المرتبة الأولى في التضمين البعد التراثي بنسبة بلغت (٥٢%) وبدرجة تضمين متوسطة، بينما

						حل بالمرتبة الثانية البعد الديني بنسبة بلغت (٢٩%) وبدرجة تضمين منخفضة، أما البعد اللغوي فقد جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (١٩%) وبدرجة تضمين أكثر انخفاض.
٧	الدعجاني ٢٠٢٢ السعودية	المعوقات التي تحد من دور لجان التنمية الإجتماعية الأهلية في تعزيز الهوية الثقافية: دراسة مطبقة على لجان مدينة الرياض	أصول تربية	وقد طبقت الدراسة على لجان التنمية الاجتماعية في مدينة الرياض، واستهدف الباحث – كل مجتمع الدراسة بطريقة المسح الشامل لأعضاء مجالس الإدارة والعاملين فيها، واستجاب منهم (٨٩) فردة	منهج المسح الاجتماعي	– أن المعوقات التي تحد من دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تعزيز الهوية الثقافية تتمثل في: ضعف ميزانية البرامج الثقافية، وقلة دعم أفراد المجتمع للأنشطة الثقافية، وقلة توفر أماكن مناسبة لتنفيذ البرامج الثقافية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٢٧) من (٣,٠٠). – عدم وجود فروق جوهرية دالة إحصائية تعزى إلى متغيرات الدارسة.
٨	سيد ٢٠٢٢ مصر	دور التعلم المستمر في تعزيز الهوية الثقافية	أصول تربية		المنهج الوصفي التحليلي	– أن الأسرة هي الوحدة الأساسية في بناء المجتمع وتربية الأفراد، ونقل الثقافة والقيم من جيل إلى جيل ، وتتأثر الأسرة بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والدينية، مما يؤثر على القيم والمعتقدات التي تنقلها لأبنائها. – أن التعلم المستمر هو عملية مستمرة تشمل التعليم النظامي وغير النظامي، ويعزز المعارف والمهارات والكفاءات، كما يساعد على تحسين حياة الفرد وتمكينه من الاستفادة من الإمكانات المتاحة والمخترعات الحديثة.

						– أن للعبادة دور كبير حيث تعتبر مراكز للتعليم والتعلم المستمر، حيث تقيم فصول دراسية وتعلم مهارات عملية، وتسهم في التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ، وتساهم في التعلم المستمر للمجتمع، مما يعزز الهوية الثقافية للأفراد.
٩	عاصي ٢٠٢٢ فلسطين	دور الصندوق الثقافي الفلسطيني في تعزيز الهوية الثقافية الفلسطينية	إدارة عامة	على عينة مكونة من ثلاثة عشر مؤسسة ثقافية، وسبعة من الأفراد المبدعين، الحاصلين على دعم من الصندوق الثقافي الفلسطيني خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩)، في الضفة الغربية وقطاع غزة.	المنهج الكيفي	– أن الصندوق الثقافي الفلسطيني، يسهم في تعزيز الهوية الثقافية الفلسطينية بنسبة ٧٣% بدرجة متوسطة؛ وذلك من خلال دعمه للأنشطة الثقافية المختلفة، التي تعبر عن التاريخ والذاكرة الفلسطينية، وأ كدت نتائج الدراسة على إيمان الصندوق الثقافي بالقيمة التي يضيفها المشاركين إلى المشهد الثقافي، ويسعى بكل جهده للحفاظ على الهوية الثقافية الفلسطينية من خلال دعمه لمنتجي الثقافة والارتقاء بالذائقة الفنية.
١٠	آل داود ٢٠٢٢ السعودية	درجة إسهام مقررات الثقافة الإسلامية في تعزيز مقومات الهوية الإسلامية في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة	مناهج وطرق تدريس	تكونت عينة الدراسة من (١٣١) طالبا من كلية إدارة الأعمال بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز	المنهج الوصفي	– أن درجة إسهام مقررات الثقافة الإسلامية في تعزيز مقومات الهوية الإسلامية من وجهة نظر الطلاب في جميع الجوانب الثلاثة جاءت بدرجة كبيرة.
١١	المطيري ٢٠٢١	تصميم منسوجات رقمية مستوحاة	فنون	عينة البحث من فئة المراهقين ذكور وإناث من عمر ١٥	المنهج التحليلي	– ومن أهم النتائج التي توصل لها البحث تصميم وحدات زخرفية مستوحاة من رموز العمارة

	السعودية	من رموز العمارة التقليدية السعودية للمساهمة في تعزيز الهوية الثقافية لدى المراهقين		إلى ١٨ في منطقة الرياض		التقليدية تطبيقها في تصاميم أقمشة تلائم فئة المراهقين، وقد أكد البحث على أهمية المحافظة على التراث التقليدي السعودي وإحياء ثقافة الفن التقليدي وتعزيز الهوية الثقافية للمراهقين.
١٢	الحربي ٢٠٢١ السعودية	دور التعريب في تعزيز الهوية الثقافية في الوطن العربي في ضوء العولمة الإعلامية	إعلام	الطلبة الذين يدرسون في الكليات و الجامعات و المعاهد العليا في الوطن العربي	المنهج الوصفي التحليلي	– أن غياب التعريب عن التعليم بصورة عامة والتعليم الجامعي بصورة خاصة يؤدي إلى ضعف حضور اللغة العربية لدى الطلبة ومن ثم إلى نوع من الاستلاب الثقافي وضعف الهوية الثقافية لديهم وتشتتهم بين لغتين إحداهما اللغة الأم والأخرى اللغة الأجنبية التي يتعاملون به.
١٣	حبيب الله ٢٠٢١ مصر	تعزيز التعاون بين الهيئات والمؤسسات التعليمية والثقافية للحفاظ على التراث وتأكيد الهوية	فنون	تختص الدراسة بالمؤسسات والهيئات والمنظمات، في ضوء مستجدات ومستحدثات القرن الحادي والعشرن	المنهج الوصفي التحليلي	– التعاون بين المؤسسات والهيئات المعنية بالتراث في ضوء متطلبات العصر يدعم ويحافظ على التراث ويؤكد الهوية. – استخدام الوسائل الحديثة لمنصات الإعلام الإلكتروني في شأنه يدعم ويعزز نموذج التراث كرمز للوطن ويصل إلى أوسع شريحة من المجتمع. – دعم "اللغة" والحفاظ على التراث اللغوي من أهم الأولويات في الوطن الراهن. – تطوير تحفيز استخدام التراث الرقمي على منصات الإعلام يسهم في الحفاظ على التراث ويؤكد الهوية.

١٤	عبدالله ٢٠٢١ مصر	تعزيز الهوية الثقافية لتحقيق الأمن الاجتماعي المدرسي في ضوء التحديات المعاصرة: آليات مقترحة.	إدارة الجودة والتعليم		المنهج الوصفي التحليلي	– يمكن تعزيز الهوية الثقافية عبر الأنشطة المدرسية وذلك بتنظيم مسابقات ثقافية ومعارض مدرسية للتوعية بأهمية الأمن الاجتماعي المدرسي. – توعية الطلاب عن طريق غرس القيم الاجتماعية الصحيحة، توعية الطلاب بحقوقهم وواجباتهم، وتشجيعهم على كتابة مقالات حول تعزيز الهوية. – تدريب المعلمين عن طريق عمل دورات تدريبية للمعلمين لزيادة معرفتهم بقضايا الأمن الاجتماعي والهوية الثقافية. – تعزيز دور الأخصائيين الاجتماعيين والمرشدين في مواجهة السلوكيات التي تهدد الأمن الاجتماعي ، بناء بيئة مدرسية تعزز الثقة والود بين الطلاب. – دمج الهوية المحلية في الثقافة المصرية لتعزيز التوحد الثقافي بين الطلاب.
١٥	الهياجي ٢٠١٩ الجزائر	دور اللغة العربية في حماية التراث الثقافي وتعزيز الهوية الحضارية في عصر العولمة	إدارة موارد التراث			– أن اللغة العربية تلعب دورا رئيسيا في الحفاظ على الهوية الثقافية للأمة العربية، كما تسهم في مواجهة التحديات التي تفرضها العولمة، حيث تساعد في تعزيز الهوية الحضارية العربية دون فقدانها في مواجهة التأثيرات الخارجية. – تتيح اللغة العربية توثيق مختلف أشكال التعبير الثقافي مثل الأساطير، والقصص الشعبية، والمعتقدات، والطقوس،

						والمعارف التقليدية، مما يسهم في الحفاظ على هذا التراث من الاندثار وتسهم أيضا اللغة العربية في نشر الثقافة العربية والتعريف بها على نطاق واسع، مما يزيد من الوعي الثقافي والتفاعل بين الثقافات المختلفة. – أن اللغة العربية تعد أداة أساسية في التعليم والتنمية الثقافية، حيث تلعب دورا في نقل المعارف والمهارات التقليدية وتعزيز الفهم العميق للتراث الثقافي.
١٦	جاد الرب ٢٠١٩ المغرب	دور التلفزيون القومي في تعزيز الهوية الثقافية في العالم العربي: الكيفية والشروط	إعلام		المنهج التحليلي	– أن التلفزيون القومي يلعب دورا كبيرا في تعزيز الهوية الثقافية في العالم العربي حيث يساهم التلفزيون القومي في تعزيز الهوية الثقافية من خلال بث البرامج التي تعكس الثقافة المحلية والتراث والتقاليد. – يستخدم التلفزيون كوسيلة لنشر التعليم والتوعية بالقضايا الوطنية والثقافية، مما يعزز من شعور الانتماء لدى المواطنين. – يسهم التلفزيون في توحيد اللغة المستخدمة بين المواطنين من خلال البرامج التعليمية والترفيهية، مما يدعم الهوية الوطنية والثقافية. – يعمل التلفزيون على الترويج للقيم والمبادئ الوطنية من خلال الدراما والبرامج الحوارية والأخبار.

						– كما أشار البحث لدور التلفزيون القومي في تعزيز الهوية الثقافية عن طريق: ١.التنشئة الاجتماعية: يسهم التلفزيون القومي في عملية التنشئة الاجتماعية من خلال بث برامج تركز على القيم والمبادئ الوطنية. ٢. الحفاظ على التراث: يعزز التلفزيون من الحفاظ على التراث الثقافي من خلال البرامج الوثائقية والتاريخية التي تركز على العادات والتقاليد. ٣.التكامل الاجتماعي: يسهم التلفزيون في تعزيز التكامل الاجتماعي من خلال تقديم محتوى يعبر عن التنوع الثقافي والعرقي داخل البلد، مما يعزز الوحدة الوطنية. ٤. التفاعل مع الجمهور: من خلال البرامج الحوارية والتفاعلية، يسهم التلفزيون في إشراك المواطنين في الحوار الوطني وتعزيز الوعي الجماعي بالقضايا المشتركة
١٧	الطيب ٢٠١٩ السودان	فاعلية برامج التلفزيونات المحلية في تعزيز هوية السودان الثقافية: دراسة تطبيقية على تلفزيون ولاية شمال كردفان	إعلام	تناولت هذه الدراسة فاعلية برامج التلفزيونات المحلية في تعزيز هوية السودان الثقافية دراسة تطبيقية على تلفزيون ولاية شمال كردفان		– تميزت البرامج الثقافية بتلفزيون شمال كردفان بجودة المعلومات رغم ضعف عناصر الإنتاج. – إن إسهام البرامج الثقافية المنتجة بتلفزيون شمال كردفان في تخفيف آثار العزو الفكري والاستلاب الثقافي قليل بالمقارنة مع كمية البرامج الثقافية المنتجة.

						– المضمون المقدم بتلفزيون شمال كردفان يعكس التنوع الثقافي ومكونات الثقافة السودانية مما يدل على إلمام القائم بالاتصال بمقومات الهوية الثقافية.
١٨	الفران ٢٠١٩ مصر	أهمية دور التصميم الداخلي في تعزيز الهوية الثقافية العربية للحيز الداخلي	فنون		المنهج الوصفي	– إن وضوح الهوية الثقافية للحيز الداخلي من أهم الجوانب التي تميز حضارة عن أخرى لأنها امتداد للإرث الحضاري والثقافي وامتداد لثقافة وخيرات الآباء والأجداد.
١٩	سيفون ٢٠١٨ الجزائر	وسائل الإعلام والهوية الثقافية بين التعزيز والاستلاب	إعلام			– اكد البحث انه في ظل التطور الحاصل في تكنولوجيا الاتصال وشيوع ظاهرة العولمة باتت الهويات الثقافية للشعوب مهددة بالاندثار خصوصا في ظل المتغيرات العالمية الراهنة، وهيجان أخطبوط العولمة الذي بات يخرب ويدمر كل ما هو أصيل ليحل محله الجديد والغريب الأمر الذي قد يؤدي إلى ذوبان الهويات الوطنية في هوية عالمية واحدة ينشأ وسطها الإنسان الكوني (الإنسان المعولم) وأكد البحث على أن التحدي الإعلامي يعد من أكثر التحديات خطورة على الهوية ، حيث تكمن خطورة هذا التحدي في ما تحمله المضامين الإعلامية المقدمة من رموز ومضامين تتنافى مع هويتنا الثقافية وللأسف فإن وسائل

						الإعلام العربية، خاصة القنوات الفضائية، لا تزال تغزو البيوت ببرامج سيئة تعتمد على إغراق المشاهدين بالإعلانات أو بالبرامج والأفلام المستوردة أو المقلدة، فضلاً عن برامج التسلية والمسابقات التي تهدر الوقت التي لا هم لها سوى استدراج المشاهد للمزيد من الاستهلاك عبر الإعلانات التجارية أو تسطيح مستواه الأخلاقي والفكري لتكون بذلك شريكة في هذا الغزو بشكل أو بآخر.
٢٠	محمود ٢٠١٧ مصر	تعزيز الهوية الثقافية العربية في مدارس التعليم الأجنبي: دراسة ميدانية	أصول التربية	على عينة من طلاب المدارس الخاصة الملتحقين بدبلوم الدراسات العليا بكلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة للعام الجامعي ٢٠١٦/ ٢٠١٧، والبالغ عددهم (١٨٣) طالب	المنهج الوصفي	– أن معظم أفراد العينة يروا أن التركيز على تدريس المناهج باللغة الأجنبية يضعف اللغة العربية عند المتعلمين، ثم أن هذه المدارس تهتم بتدريس الثقافة الغربية وتفاصيلها أكثر من الثقافة العربية، فالمتعلم لا يعرف شيئاً عن المناسبات الوطنية لبلده، بينما يعرف الكثير عن المناسبات الوطنية للبلد التابعة لها مدرسته. – أن هناك تأثير لتعليم اللغة الأجنبية على اللغة العربية خاصة في المراحل الأولى من عمر الطفل، حيث يكتب الأطفال اللغة العربية من اليسار إلى اليمين، والتواريخ في مادة الدراسات يكتبوها باللغة الأجنبية وهناك أرقام لا يعرفون كتابتها باللغة العربية ويتقونها بالإنجليزية، ويرى البعض أن هناك تهميش للغة العربية من

						السنة الرابعة الابتدائية، وهناك إهمال لها في مدارس اللغات. واختتمت الدراسة مستعرضة تصور مقترح لتعزيز الهوية الثقافية العربية في مدارس التعليم الأجنبي بمصر، متناولة فيه أهدافه، ومنطلقاته الأساسية، ومتطلبات تحقيقه، وآلياته، ومعوقاته، ومقترحاته.
٢١	برقوق ٢٠١٧ الجزائر	دور الأداء التربوي للأستاذ في تعزيز الهوية الثقافية للتلميذ	أصول تربية	تتكون العينه من تلاميذ وأساتذة من مؤسسات تعليمية في الجزائر.	المنهج الوصفي	– تأكيد أن الاستاذ في العصر الحالي يمثل عدة أدوار تربوية، جعلته يساير روح العصر والتطور، فلم يعد يقتصر دوره فقط على التعليم داخل أسوار القسم، فهو في المفهوم التربوي الحديث ناقل لثقافة المجتمع . – يعد رفع مستوى التعليم واستخدام طرق التدريس الحديثة والوسائل التعليمية المتطورة من الشروط الأساسية لإحداث التطور في جميع مجلات الحياة المختلفة، ويعتبر الأستاذ في العملية التعليمية قائدا ومخططا ومنفذا ومن هنا يتضح دوره في الحياة الاجتماعية، لأنه الأداة الأساسية للبناء الاجتماعي لكي يصل الى تحقيق غاياته والمحافظة على كينونته ولا يكون ذلك إلا بتعليم وتربية أفراده القوانين والضوابط الاجتماعية التي تحكمه والمعايير التي تضبطه.
٢٢	نصار ٢٠١٦	واقع استخدام شبكات التواصل	أصول تربية	على عينة الدراسة المكونة من (٥٧٣) طالبا وطالبة من	المنهج الوصفي التحليلي	– أن طلبة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية يستخدمون شبكات التواصل

	فلسطين	الاجتماعي لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة ودورها في تعزيز الهوية الثقافية		جامعتي الأقصى والأزهر بغزة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٤ /٢٠١٥ م.		الاجتماعي بشكل دائم، بنسبة منوية قدرها (٨٨,٣ %)، وأن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما هو الفيس بوك، ثم شبكة تويتر، تلاها شبكة اليوتيوب، ثم سكاي بي، وأخيرا شبكة المدونات. – كانت درجة تقدير أفراد العينة الكلية لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الثقافية من وجهة نظر طلبة كليات التربية بجامعات غزة بدرجة متوسطة. – وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الثقافية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ولصالح الطلبة ممن هم في المستوى (الثالث/الرابع). – لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الثقافية تعزى لصالح متغيرات (النوع، الجامعة).
٢٣	ابو رمان ٢٠١٥ الأردن	دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تعزيز الهوية الوطنية والثقافية الأردنية لدي طلبة كلية الأمير الحسين بن عبدالله الثاني للدراسات	إعلام	تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ مبحوثا من طلبة كلية الأمير الحسين بن عبد الله الثاني للدراسات الدولية	المنهج الوصفي التحليلي	– أن أكثر أنواع البرامج متابعة من قبل الطلبة من وجهة نظر المبحوثين فلوحظ بأن المسلسلات العربية حازت على أعلى نسبة كترتيب أول ، ثم برامج المسابقات ، أما أنواع البرامج التي لم تعطى درجة أهمية أولى فهي الأفلام الأجنبية والبرامج الغنائية العربية والأجنبية. وجاءت نسبة مشاهدة المسلسلات العربية كأعلى نسبة

		الدولية: دراسة ميدانية خلال الفترة ٢٠١١ – ٢٠١٥				؛ ثم برامج الإثارة بنسبة. وكدرجة ثالثة جاءت الأفلام الأجنبية ؛ ثم البرامج الغنائية العربية .
٢٤	عدوان ٢٠١٥ فلسطين	دور الجامعة في تعزيز الهوية الثقافية لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وسبل تطويره: دراسة ميدانية	أصول تربية	عينة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات بمحافظات غزة	المنهج الوصفي التحليلي	– تعرض الجامعات الفلسطينية للعديد من المؤثرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية أثر عليها بشكل عام وعلى التعليم بشكل خاص جامعات غزة ورغم النجاحات التي حققتها إلا أن هناك مشكلات كثيرة تحول دون الوصول إلى مستوى يحقق الطموح والإبداع والارتقاء بكافة المجالات والتي تصنع جيل متكامل متميز بهويته الثقافية قادر على مجابهة تحدياته العصرية. – حصلت فقرات استبانة" دور الجامعات في تعزيز الهوية الثقافية من وجهة نظر الطلبة " على موافقة من الطلبة بوزن نسبي (٧٢,٧٤%) وهذا يدل على نسبة متوسطة لا ترتقي لما يجب أن تقوم به الجامعات في تعزيز الهوية من وجهة نظر الطلبة، وقد حصل المجال التاريخي والتراثي على المرتبة الأولي بوزن نسبي (٧٦,٥٥%). يليه في ذلك المجال الاجتماعي بوزن نسبي (٧٢,٩٠%) ثم المجال الفلسفي بوزن نسبي (٧١,٣٣%) وأخيرا المجال المعرفي بوزن نسبي (٧٠,٢٠%).

أولاً: وسائل الاعلام والاتصال (مواقع التواصل الاجتماعي والتعليم الالكتروني والقنوات التلفزيزنية): كدراسة أبو رحمة، وأبو ليلة (٢٠٢٤). التي تناولت دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الثقافية والدينية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؛ ودراسة نصار (٢٠١٦) عن واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة ودورها في تعزيز الهوية الثقافية؛ ودراسة بن رمضان (٢٠٢٣) لدور تكنولوجيا الاتصالات والتعليم الإلكتروني في تعزيز الهوية الثقافية لدى الأطفال؛ أبو رمان، وصالح (٢٠١٥) دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تعزيز الهوية الوطنية والثقافية؛ ودراسة ممادي (٢٠٢٣) عن دور قناة تمازيغت المغربية في تعميق الوعي الثقافي واللغوي الأمازيغي وتعزيز الهوية الثقافية في المغرب؛ ودراسة سيفون (٢٠١٨) وسائل الإعلام والهوية الثقافية بين التعزيز والاستلاب؛ ودراسة جاد الرب (٢٠١٩) عن دور التلفزيون القومي في تعزيز الهوية الثقافية في العالم العربي: الكيفية والشروط؛ دراسة الطيب (٢٠١٩) لفاعلية برامج التلفزيونات المحلية في تعزيز هوية السودان الثقافية: دراسة تطبيقية على تلفزيون ولاية شمال كردفان.

ثانيا: التعليم والتعلم

كدراسة باوزير وآخرون (٢٠٢٢) التي هدفت إلى تحليل وحدة العالم من حولي في الروضة الافتراضية في ضوء تعزيز الهوية الثقافية؛ دراسة سيد (٢٠٢٢) عن دور التعلم المستمر في تعزيز الهوية الثقافية؛ دراسة آل داود (٢٠٢٢) لدرجة إسهام مقررات الثقافة الإسلامية في تعزيز مقومات الهوية الإسلامية في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة؛ دراسة المطيري وآخرون (٢٠٢١) التي أجريت لتصميم منسوجات رقمية مستوحاة من رموز العمارة التقليدية السعودية للمساهمة في تعزيز الهوية الثقافية لدى المراهقين؛ دراسة الحربي، وبدران (٢٠٢١) عن دور التعريب في تعزيز الهوية الثقافية في الوطن العربي في ضوء العولمة الإعلامية؛ ودراسة عبد الله (٢٠٢١) عن تعزيز الهوية الثقافية لتحقيق الأمن الاجتماعي المدرسي في ضوء التحديات المعاصرة؛ دراسة حبيب الله (٢٠٢١) عن تعزيز التعاون بين الهيئات والمؤسسات التعليمية والثقافية للحفاظ على التراث وتأكيد الهوية؛ دراسة الهياجي (٢٠١٩) عن دور اللغة العربية في حماية التراث الثقافي وتعزيز الهوية الحضارية في عصر العولمة؛ دراسة الفران (٢٠١٩) عن أهمية دور التصميم الداخلي في تعزيز الهوية الثقافية العربية ؛ دراسة محمود (٢٠١٧) تعزيز الهوية الثقافية العربية في مدارس التعليم الأجنبي؛ دراسة برقوق، وجفال (٢٠١٧) للتعرف على دور الأداء التربوي للأستاذ في تعزيز الهوية الثقافية للتلميذ؛ ودراسة عدوان وآخرون (٢٠١٥) عن دور الجامعة في تعزيز الهوية الثقافية لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وسبل تطوير.

ثالثًا: المؤسسات المجتمعية ودورها في تعزيز الهوية الثقافية

كدراسة عاصي، وعريقات (٢٠٢٢) عن دور الصندوق الثقافي الفلسطيني في تعزيز الهوية الثقافية الفلسطينية؛ ودراسة الدعجاني (٢٠٢٢) للمعوقات التي تحد من دور لجان التنمية الإجتماعية الأهلية في تعزيز الهوية الثقافية.

رابعا: المتغيرات النفسية

لم تجد الباحثة كما أسلفنا في إجابة السؤال السابق سوى دراسة واحدة تناولت متغير المرونة العقلية مع تعزيز الهوية الثقافية وهي دراسة عثامنية، وسايحي (٢٠٢٣).

يتضح مما سبق أهمية المتعيرات المدروسة في تعزيز الهوية الثقافية

وجود فجوة معرفية كبيرة وجود فجوة في اهتمام الباحثين في العالم العربي في تناول قضية تعزيز الهوية الثقافية في علاقتها بالمتغيرات النفسية للشخصية الانسانية على الرغم من أهمية تلك الدراسات.

السؤال السادس:

وينص على: "ما التوجهات المستقبلية لدراسات تعزيز الهوية الثقافية في الدول العربية؟"

في ضوء نتائج السابقة تقترح الباحثة التوجهات المستقبلية التالية لدراسات تعزيز الهوية الثقافية في الدول العربية :

١. تعزيز الهوية الثقافية لدى الشباب العربي: دراسة ميدانية
٢. أثر العولمة على الهوية الثقافية: دراسة مقارنة بين الدول العربية
٣. استراتيجيات تعزيز الهوية الثقافية في التعليم النفسي: تجارب من الدول العربية
٤. تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الشباب
٥. استراتيجيات تعزيز الهوية الثقافية في التعليم النفسي: تجارب من الدول العربية
٦. تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الشباب العربي: دراسة نفسية
٧. الهوية الثقافية والمرونة النفسية: علاقة متبادلة في السياق العربي
٨. تعزيز الهوية الثقافية من خلال برامج الدعم النفسي: دراسة حالة في الدول العربية
٩. الهوية الثقافية كعامل مؤثر في التكيف.
10. الهوية الثقافية في العصر الرقمي .

ويمكن تعزيز الهوية الثقافية من خلال التوصيات التالية :

- إجراء المزيد من الدراسات حول تعزيز الهوية الثقافية الإلكترونية من خلال المواقع والألعاب الإلكترونية.
- تأثير الاعلام الرقمي على الهوية الثقافية للشباب السعودي.
- ضرورة قيام الخبراء من أساتذة الجامعات والإعلام الرقمي بتخصيص صفحات خاصة بنشر المبادى العامة والخطوط العريضة لتعزيز الهوية الثقافية لأفراد المجتمع.
- تشجيع البحوث العلمية المتعلقة بالمتغيرات النفسية في علاقتها بالهوية الثقافية.
- تنظيم ندوات ومؤتمرات وطنية وعالمية تهدف لتوعية كافة فئات المجتمع بتأثير المتغيرات النفسية والهوية الثقافية.

- بناء وتصميم برامج ارشادية لتطوير المرونة العقلية لمختلف فئات المجتمع.
- تظافر جهود جميع أطياف المجتمع لتعزيز المرونة العقلية والهوية الثقافية.
- تحديث المقررات الدراسية بدءا من رياض الأطفال في ضوء تضمينها أبعاد الهوية الثقافية بدرجة كبيرة.
- ضرورة تنشيط الحركة الثقافية؛ من خلال تحسين وزيادة الدعم المقدم لها، وخاصة للأنشطة المبتكرة.
- مراجعة توصيفات مقررات الثقافة الإسلامية وتطويرها من اللجان المختصة في الجامعة وفقا للمستجدات والمتغيرات الحالية وتضمينها الموضوعات التي تسهم في تعزيز مقومات الهوية الإسلامية. وتأصيل الهوية الثقافية السعودية لدى الأجيال القادمة وإحياء رموز التراث السعودي في جميع المجالات.
- تطوير استخدام التراث الرقمي على منصات الإعلام يسهم في الحفاظ على التراث ويؤكد الهوية.
- ضرورة تبني وسائل الاعلام السعودية لاستراتيجية إعلامية وطنية تقوم على أساس تعميق الولاء والانتماء للمواطن السعودي.

وتتفق الباحثة مع بوطقطوقة (٢٠٢١) في أن تعزيز الهوية يعني القدرة على الاستمرار والتجدد الدائم والحوار النقدي الايجابي مع المتغيرات الجديدة ومع الثقافات الأخرى، لأن الهوية بغير ذلك مجرد ذكرى، ولأن الثقافة التي لا تحاور وتتجدد وتتغير هي ثقافة خالية من الإبداع، وميتة لا محالة، ولا نريد لثقافتنا أن تكون كذلك. هنا يضيف مفهوم الهوية الثقافية التباساً آخر إلى صلة الخصوصية بالكونية حين تجري الدعوة إلى الانغلاق على الماضي ورفض التجديد، وإثارة الخوف من أن المزيد من التغيير سوف يؤدي في النهاية إلى نسيان ماضينا وتراثنا والقضاء على أصالتنا وخصوصيتنا وهويتنا الثقافية.

المصادر والمراجع

أبو رحمة، محمد حسن خميس، وأبو ليلة، حسين عبدالكريم. (٢٠٢٤). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الثقافية والدينية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية: الجامعة الإسلامية – دراسة حالة .مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية، ٤(١٢) ، ٦٩– ٩٢.

ابو رمان، حمزة خلف حسين، و صالح، غانم محمد. (٢٠١٥) . *دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تعزيز الهوية الوطنية والثقافية الأردنية لدي طلبة كلية الأمير الحسين بن عبدالله الثاني للدراسات الدولية: دراسة ميدانية خلال الفترة ٢٠١١ – ٢٠١٥*) رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاردنية، عمان.

آل داود، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم. (٢٠٢٢). درجة إسهام مقررات الثقافة الإسلامية في تعزيز مقومات الهوية الإسلامية في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة .*مجلة كلية التربية*، ٣٨(٤) ، ٤٤- ٧٣.

باوزير، سلوى أبو بكر محمد، الذبياني، إلهام عبدالعزيز، العميري، عفاف رشيد، الحسن، جمانة فيصل، و الزهراني، وعد سعيد. (٢٠٢٢). تحليل وحدة العالم من حولي في الروضة الافتراضية في ضوء تعزيز الهوية الثقافية .*مجلة المناهج وطرق التدريس، ١(١٦)*، ١٦٧-١٩١.

برقوق، عبدالرحمان، و جفال، منال. (٢٠١٧). دور الأداء التربوي للأستاذ في تعزيز الهوية الثقافية للتلميذ .*مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، (٢٢) ، ١٥- ٣٣.

البصري سلطان ناصر عبد الرحمن السيد محمد (٢٠١٦) *دور اللجان الأهلية في التنمية الاجتماعية بالتطبيق على مدينة الرياض*، رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان الإسلامية السودان.

بن رمضان، فيروز. (٢٠٢٣). دور تكنولوجيا الاتصالات والتعليم الإلكتروني في تعزيز الهوية الثقافية لدى الأطفال .*مجلة البحوث والدراسات العلمية*،١٧(١)، ٦٣٥-٦٥٣.

بوالعوالي، التيجاني (٢٠١٥) *بين الهوية الإسلامية وقيم العولمة. مؤتمر مكة المكرمة السادس عشر . الشباب المسلم والإعلام الجديد* . رابطة العالم الجديد مكة المكرمة.

جاد الرب، عبدالقادر عثمان محمد. (٢٠١٩). دور التلفزيون القومي في تعزيز الهوية الثقافية في العالم العربي: الكيفية والشروط .*مجلة مقاربات*، (٣٧)، ٩-٢٨.

حبيب الله، وسام محمد بشير. (٢٠٢١). تعزيز التعاون بين الهيئات والمؤسسات التعليمية والثقافية للحفاظ على التراث وتأكيد الهوية .*مجلة التراث والتصميم*، ١(١)، ١١٤-١٢٨.

حجازي، هدى محمد حسن الدعيدع هيفاء عبد الله (٢٠١٧). *رؤية مستقبلية لتفعيل دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في التنمية المحلية في المجتمع السعودي*، مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ٥٧(٤)، ٣٧٧- ٣٩٩.

الحربي، عبدالله شعف عماش، و بدران، عبدالله حسين. (٢٠٢١). دور التعريب في تعزيز الهوية الثقافية في الوطن العربي في ضوء العولمة الإعلامية .*المجلة العلمية لكلية الآداب*، (٧٨)، ٢٨١-٣٣٠.

الحفيان، فيصل (٢٠٠٤). *اللغة والهوية.. إشكاليات المفاهيم وجدل العلاقات*، مجلة التسامح العددة، سلطنة عمان.

الدعجاني، محمد سعيد. (٢٠٢٢). المعوقات التي تحد من دور لجان التنمية الإجتماعية الأهلية في تعزيز الهوية الثقافية: دراسة مطبقة على لجان مدينة الرياض .*مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية*، ٦(٧) ، ٨٧- ١١٦.

السعيد، سعيد والناقة، محمود(٢٠٠٨). *مناهج التعليم والهوية الثقافية ، المؤتمر العلمى العشرون: التعليم والهوية* ، القاهرة ، دار الضيافة.

سيد، أسامة محمود فراج. (٢٠٢٢). دور التعلم المستمر في تعزيز الهوية الثقافية .*الثقافة والتنمية*، ٢٢(١٤٧)، ١-١٨.

سيفون، باية. (٢٠١٨). وسائل الإعلام والهوية الثقافية بين التعزيز والاستلاب .*مجلة القراءة والمعرفة*، (٢٠٦)، ١٥٣- ١٦٧.

الشريفين، عماد عبدالله (٢٠١٠). العولمة الثقافية رؤية تربوية إسلامية دراسات علوم الشريعة والقانون، ٣٧، ٤٣٨ – ٤٥٥.

الطيب، حبيبة عثمان عباس. (٢٠١٩). فاعلية برامج التلفزيونات المحلية في تعزيز هوية السودان الثقافية: دراسة تطبيقية على تلفزيون ولاية شمال كردفان .*مجلة مقاربات*، (٣٥) ، ١٥٠- ١٦١.

عاصي، رجاء دار، و عريقات، إسماعيل. (٢٠٢٢). دور الصندوق الثقافي الفلسطيني في تعزيز الهوية الثقافية الفلسطينية .مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية، ٣٦(١) ، ١٢٩-١٦٦.

عبد الرحمن، أسامة وعمر ، صابر (٢٠١٥) . *اللغة العربية والهوية الثقافية* . القاهرة : طيبة للنشر والتوزيع.

عبدالله، محمد عبدالعال محمد. (٢٠٢١). تعزيز الهوية الثقافية لتحقيق الأمن الاجتماعي المدرسي في ضوء التحديات المعاصرة: آليات مقترحة .*الثقافة والتنمية*، ٢٠(١٦٢)، ٢٣٥- ٢٩٢.

عثامنية، فاتح، و سايحي، سليمة. (٢٠٢٣). مساهمة المرونة العقلية في تعزيز الهوية الثقافية .*مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*، ١٣(١)، ٨٨١- ٨٩٨.

عدوان، ناريمين فضل، المحروقي، حمدي حسن عبدالحميد، و عبدالله، محمد عبدالله محمد. (٢٠١٥). دور الجامعة في تعزيز الهوية الثقافية لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وسبل تطويره: دراسة ميدانية .*دراسات تربوية ونفسية*، (٨٧)، ٢٥٧- ٣٣٥.

عكاري، ريما كرامي، و الصاحب، ناديا. (٢٠١٩). مراجعة تحليلية للدراسات الموثقة في شمعة حول الإدارة التربوية في البلدان العربية بين ٢٠٠٧ – ٢٠١٦ .*المجلة العربية لعلم الاجتماع* ، (٤٥)، ٦٧-٩٠.

الفران، هانى خليل صالح. (٢٠١٩). أهمية دور التصميم الداخلي في تعزيز الهوية الثقافية العربية للحيز الداخلي .*مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، (١٤)، ٥٩٩- ٦١٦.*

محمود، أيسم سعد محمدي. (٢٠١٧). تعزيز الهوية الثقافية العربية في مدارس التعليم الأجنبي: دراسة ميدانية .العلوم التربوية، ٢٥(٤)، ٤٦- ١٢٣.

المطيري، صيته بنت محمد بجاد، الزاحم، الجوهرة عبدالله، الثميري، ديمة عبدالعزيز، العمر، رهف عبدالناصر، و الواصل، ولاء عبدالله. (٢٠٢١). تصميم منسوجات رقمية مستوحاة من رموز العمارة التقليدية السعودية للمساهمة في تعزيز الهوية الثقافية لدى المراهقين .*مجلة التصميم الدولية، ١١(٦)، ١١٩- ١٣٤.*

ممادي، سعيد. (٢٠٢٣). دور قناة تمازيغت المغربية في تعميق الوعي الثقافي واللغوي الأمازيغي وتعزيز الهوية الثقافية في المغرب .مجلة ريحان للنشر العلمي، (٣٧)، ٣٦٢– ٣٧٥.

المملكة العربية السعودية (٢٠١٦) *رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠* مسترجع من : https //2u.pw/BW6lu

ناصر، محمد مهدي (٢٠١٨) *آليات استثمار الفقه التثقيفي في مواجهة تحديات العصر الهوية الإسلامية أنموذجاً*. المؤتمر الدولى الأول: العلوم الشرعية. تحديات الواقع وآفاق المستقبل.

نصار، أنور شحادة حسين. (٢٠١٦). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة ودورها في تعزيز الهوية الثقافية .*مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، ٦(١)*، ١٦١– ١٨٥.

الهياجي، ياسر هاشم عماد. (٢٠١٩). دور اللغة العربية في حماية التراث الثقافي وتعزيز الهوية الحضارية في عصر العولمة .*مجلة العلامة*، ٤(٩)، ١٢٤– ١٤٢.

يوسف، هند محمد رأفت. (٢٠٢٣). تعزيز الهوية الثقافية في المواقع الإلكترونية الحكومية كمدخل لتصميم مواقع إلكترونية مبتكرة .*مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون*، ٢٣(١)، ٢٧– ٣٩.

Denyer, D., & Tranfield, D. (2009). *Producing a systematic review*. In D. A. Buchanan & A. Bryman (Eds.), The Sage handbook of organizational research methods (pp. 671–689). Sage Publications Ltd.

Gonçalves, T. G., Kolski, C., de Oliveira, K. M., Travassos, G. H., & Strugeon, E. G. L. (2019, December). *A systematic literature review on intelligent user interfaces: preliminary results*. In Proceedings of the 31st Conference on l'Interaction Homme-Machine: Adjunct (pp. 1–8).

Enhancing Cultural Identity in Psychology Research in the Period (2019-"2024 AD) in Arab Countries "Systematic Review"

Dr. Najla Abdulrahman Aljasas

Associate Professor of Psychology
Shaqra University

nalgsas@su.edu.sa

Abstract: The study aimed to reveal the volume of studies that addressed the promotion of cultural identity in Arab countries in the period from (2019 - 2024 AD), the most prominent research methods used, and the most prominent trends in terms of the topics they addressed and the results they reached; and finally, to present some future trends related to the subject of the study. To achieve these goals, a survey of Arab research that addressed the promotion of cultural identity in Arab countries was conducted in the Saudi Digital Library in the period from (2019 - 2024 AD) according to inclusion criteria (studies published as full text in specialized academic journals) and exclusion criteria (studies incomplete text, studies published in conferences and scientific theses), and to analyze the information, both quantitative and qualitative analysis were used, and the results showed that the period from 2022-2021 is the largest in the number of published studies, at a rate of (9) studies; While the period from 2016-2015 and the period from 2017-2018 were the lowest in the number of published studies, with an average of (3) studies for each in the field of the current study. Egypt came first with (6) studies; followed by the Kingdom of Saudi Arabia and Algeria with (5) studies each; then Palestine with (4) studies; then Sudan with two studies; then Morocco and Jordan with one study each. And that (22) of the studies used the descriptive approach; while one study used the social survey approach; and one study used the qualitative approach. There was only one study that addressed one of the psychological variables, which is the study of Othmaniya and Saihi (2023), which aimed to identify the contribution of mental flexibility in enhancing cultural identity. The researcher also presented the most prominent trends in the studies in terms of the topics it addressed and the results it reached. Accordingly, some future trends were proposed for studies to enhancing cultural identity.

Keywords: Systematic review - Enhancing cultural identity - Arab countries - Period (2019-2024 AD).